

أكثر من 23 قتيلًا و146 جريحًا.. وتضارب المعلومات حول المستنثار الثقافي للسفارة

تفجير انتحاري مزدوج ضد السفارة الإيرانية ببيروت.. و«عبدالله عزام» تتبنى

التي ضربت مناطق لبنانية عدة، والتي تهدف إلى ضرب الاستقرار والوحدة الوطنية. ودان الرئيس نبيه بري جريمة التفجير المزدوجة بشدة، ودعا اللبنانيين إلى وعي المرحلة الراهنة.

بدوره، علق الرئيس سعد الحريري على الهجوم وقال بحسب بيان صادر عن مكتبه الإعلامي: هذا الانفجار الإرهابي مدان بكل المعايير السياسية والأخلاقية والإنسانية ويجب أن يشكل دافعاً جديداً لإبعاد لبنان عن الحرائق المحيطة وتجنب اللبنانيين بكل فئاتهم ومناطقهم مخاطر التطور العسكري في المساحة السورية.

واستنكرت النائبة بهية الحريري الجريمة الإرهابية التي وقعت في منطقة الجناح عشية عيد الاستقلال، ودعت إلى تغليب العقل والحكمة. كذلك، أدان مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني الانفجار الذي وقع في منطقة الجناح على مدخل بيروت الجنوبي، ووصف الانفجار بالعمل الإرهابي وإصرار الأيدي المجرمة على زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان، وأدى خشبته من استساع رقعة الاستهداف والتفجير وحوادث القتل لإشغال نيران الفتى والقتل بين المسلمين سعة وشيعة وإذلال لبنان في صراعات المنطقة بشكل دموي.

وقال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ عبدالامير قبيلان جريمة التفجيرين الذين استهدفا السفارة الإيرانية في بيروت عمل إرهابي نفذته أياد سوداء مجرمة تحمل حقداً وخبثاً ضد محور المقاومة والممانعة الذي تتزعمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي كانت ولا تزال تحرص على دعم قوى المقاومة وتعزيز وحدة لبنان واستقراره، فهذا الإرهاب المنطلق من العراق وسورية ولبنان يتحرك بإيعاز الحركة الصهيونية التي ترعى الحركات الإرهابية والتكفيرية خدمة للكيان الصهيوني في ضرب قوى المقاومة ومجتمعها.

التفجيري هو الأول الذي يستهدف السفارة الإيرانية في بيروت، واعتبر بمثابة رسالة إلى القيادة الإيرانية مباشرة بعدما وضعت متفجرات الضاحية في خاتمة مراسلة حزب الله وهنا وجه آخر للخطورة في تفجير الأوس.

ولم يلبث تنظيم القاعدة (كتائب عبدالله عزام) أن أعلن تبنيه للتفجير المزدوج. وصدر بيان باسم الشيخ سراج الدين زريقات القيادي في القاعدة عبدالله عزام على موقع التواصل الخاص به جاء فيه: الغزوة التي قمنا بها هي عملية استشهادية مزدوجة لبطلن من أبطال أهل السنة في لبنان، تعازينا لذوي الشهداءين ومدخلهما الجنة».

لكن السفير الإيراني في لبنان غضنفر ركن أبادي اعتبر أن الكيان الصهيوني هو وراء التفجيرين في الجناح، مؤكداً أن كل من يقوم بهذه الأعمال يخدم الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن جميع أعضاء السفارة ساهلن ولأسف الناس الذين كانوا يعيرون الشارع هم ضحايا التفجير مقابل السفارة الإيرانية، مقدماً التعازي لكل أهالي الشهداء، وأكد في حديثه إلى قناة «المسار» أن العملية الإرهابية كانت تستهدف السفارة الإيرانية، لافتاً إلى أن هناك عدداً من الجرحى الإيرانيين نتاج وضعهم وإصاباتهم. وعلى صعيد ردود الفعل دان رئيس حكومة تصريف الأعمال وقال أننا ندين هذا العمل الإرهابي الجبان ونضعه في خاتمة تأثير الأوضاع في لبنان واستخدام المساحة اللبنانية لتوجيه الرسائل السياسية في هذا الاتجاه أو ذاك، وقد شهدنا سابقاً محاولات مماثلة في مدينة طرابلس ومنطقة الضاحية الجنوبية لبيروت.

كما استنكر رئيس الحكومة المكلف تمام سلام الانفجار الذي وقع في منطقة الجناح وفي بيروت، واصفاً إياه بأنه جريمة تاتي في سياق مسلسل الجرائم وعمليات التخريب التي قتل الإبرياء وتدمر الممتلكات من غير وجه حق».



جثث وأشلاء وسيارات محترقة نتيجة الهجوم المزدوج على السفارة الإيرانية في الجناح ببيروت (محمود الطويل)

السفارة الإيرانية في بيروت، والتي يشغلها ما موظفون في السفارة الإيرانية أو عاملون في وسائل الإعلام التابعة لها، لقناة العالم وقناة الميادين وإدارة قناة المنار وحولها منازل ونام وهاب رئيس حزب التوحيد الديموقراطي، ومنزل سائق وزير الخارجية عدنان منصور ومرافقه وكذلك منزل الأمين القطري لحزب البعث في موقع قتل في الحال، وقد تعاه السفير أبادي وتلقى التعازي به، ثم تردد أنه مازال حيا وإن كان وضعه الصحي حرجا للغاية.

وإضافة إلى الجثث المتفحمة داخل السيارات كان هناك مصابون داخل الشقق في المباني المجاورة وحتى داخل مبنى السفارة. وأشار النائب د.بلال فرحات عضو كتلة الوفاء للمقاومة إلى أن حصيلة الضحايا كانت حتى الظهر 23 قتيلًا و146 جريحًا. والرهان أن هذا العمل

لمعلومات «الأنباء» كان السفير غضنفر ركن أبادي يتهيا لمغادرة المبنى إلى المستشفى القافية القريبة. ويبدو أن المستشار ابراهيم الأنصاري المستشار الثقافي الجديد غادر المبنى قبل السفير ليكون في استقباله، وليسوء طلعه أن الانفجار حصل فيما كان بهم بالصعود إلى سيارته فقتل في الحال، وقد تعاه السفير أبادي وتلقى التعازي به، ثم تردد أنه مازال حيا وإن كان وضعه الصحي حرجا للغاية.

وكان الأنصاري رافق السفير غضنفر ركن إبادي إلى دار الفتوى يوم أمس الأول الإثنين حيث سُمّ السفير المفتي قباني دعوة رسمية لزيارة طهران. دوي الإيرانيين سماع في أرجاء بيروت وضواحيها، وإلى جانب عشرات السيارات التي أكلتها النيران بالإضافة

باتجاه مدخل السفارة ويبدو أن دوي انفجار الانتحاري أربك حركة السير في الشارع وبالتالي أربك سائقها المندفع في الطريق المرسوم فصدم سيارة تخص حارس منزل زين الاتات، ويعدى غضين وتابع طريقه لكن يوسف لحق به محاولاً ضربه، لأنه أتى سيارته ولم يتوقف وأمسك بباب السيارة، حتى بلغت مستوى المدخل الخارجي، عندها ضغط السائق زر التفجير، قبل أن يتسنى له الدخول إلى باحة المبنى، بهدف تدميره كلياً، أسوة بتدمير الإيرانيين للسفارة العراقية في بيروت في مطلع الثمانينيات، وكانت النتيجة ما حصل، وقد تمزق السائق أربا، وكذلك حارس منزل زين الاتات الذي كان ليزال ممسكا بباب السيارة محاولاً ضرب سائقها. في هذه الأثناء وطبقا

ركن أبادي بخمسة، حتى دوى انفجار هائل، بسيارة يقودها انتحاري آخر وهي تقترب من زاوية مبنى السفارة، وما هي إلا لحظات تحول معها شارع السفارة والمباني المحيطة به أو القائمة قبالتها إلى قاع صفص سيارات محترقة وشرقات مهمة ونيران مشتعلة في السيارات وبعض المتاجر والمباني وأشلاء قتلى ودماء جرحي، اختلطت بالمياء التي تفجرت تحت الطريق.

وثمة رواية أخرى رسمية وأولية، أي غير نهائية، وفيها أن الانتحاري راكب الدراجة كانت مهمته فتح البوابة الخارجية لمبنى السفارة، وعندما اقترب من البوابة تجمع حوله الحراس مستوحشين، ولما لم يسمحوا له كما يبدو، فجر عندئذ نفسه في غضون ذلك كانت سيارة «الرايبد» المغمومة تتحرك

في سياق الرد على زيارة سليمان للسعودية والكويت، لكن أنها للوقوف على الخطاب الرئاسي الذي سيلقيه الرئيس سليمان عشية ذكرى الاستقلال المتوقع أن يكون نسخة منقحة من خطابه في عيد الجيش؟

وعليه رأى عضو كتلة التمنية والتحرير النائب البعثي قاسم هاشم، أن ما تشهده سورية من زيارات منظمة ومبرجة من قبل هيئات وفعاليات سياسية واجتماعية واقتصادية في لبنان تندرج في سياق التوصل الطبيعي والدائم مع القيادات السورية، إلا أن لقاء وفد من قوى 8 آذار ممثلاً بشخصيات سياسية وروحية يوم الإثنين الماضي مع الرئيس السوري بشار الأسد، كان له بعد آخر ومختلف، بحيث أتى للتأكيد على تمسك غالبية الشرائح اللبنانية بدعم سورية العربية في مواجهتها للمؤامرة العربية والغربية عليها، معتبراً بالتالي أنه

بيروت - عمر حنجر

انها «العرقنة»، التي وجدت طريقها إلى لبنان صباح أمس، والتي سبق أن حذر منها كثيرا أركان قوى الرابع عشر من آذار، وأخرهم رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أمس الأول، في معرض التشديد على ضرورة خروج حزب الله من الأزمة السورية.

التفجير الانتحاري المزدوج الذي استهدف مبنى السفارة الإيرانية في بيروت (منطقة الجناح) لا سابقة له في تاريخ الأزمات اللبنانية، قديماً وحديثاً، وإذا استحضرنّا أرشيف ارتدادات الحرب السورية على أرض لبنان، نجد أن هناك تفجيرين لسيارتين ملغومتين في بئر العبد ثم في الرويس، في معقل حزب الله بالضاحية الجنوبية، جرى تفجيرهما عن بعد، وثالثة مفخخة تم تعطيلها مفخختين إحداهما أمام مسجد التقوى والثانية أمام مسجد السلام في طرابلس.

إنها العرقنة التي كانت تنقص الساحة اللبنانية، انتحاري يمتطي دراجة نارية، يدخل الشارع المفتوح أمام مبنى السفارة الإيرانية، في محلة الجناح (بئر حسن) الساعة 9,40 صباحاً، ولما وصل أمام مدخلها أعرضه الحراس، فتحول إلى مدخل بناية مجاورة، فطابقوا النار في الهواء لإبعاده، وقبل أن يطلقوا نيراناً صائبة فجر نفسه بنفسه، وما هي إلا دقائق، قدرتها الأجهزة الأمنية بدقة ونصف الدقيقة، بينما قدرها السفير الإيراني غضنفر



إبراهيم الأنصاري

سفارتنا في لبنان تطمئن إلى سلامة دبلوماسيينا ومواطنينا بعد تفجيري السفارة الإيرانية

بيروت - كوينا: أكدت سفارتنا لدى لبنان سلامة دبلوماسيينا ومواطنينا في بيروت إثر الانفجار الذي هز منطقة الجناح. وطمانت السفارة في بيان إلى «أن جميع مواطنينا وموظفينا بخير، مؤكداً أن السفارة تدين مثل هذه الأعمال الإرهابية التي تؤدي

إلى قتل الإبرياء وتدمر الممتلكات من غير وجه حق».

زيارة وفد من 8 آذار للأسد للتأكيد على الانصهار في خيار المقاومة والممانعة

قاسم هاشم لـ «الأنباء»: إعلان بعثا ليس جزءاً من المقدسات والكلام عن حياد أو تحييد لبنان أتى في غير مكانه

في سياق الرد على زيارة سليمان للسعودية والكويت، لكن أنها للوقوف على الخطاب الرئاسي الذي سيلقيه الرئيس سليمان عشية ذكرى الاستقلال المتوقع أن يكون نسخة منقحة من خطابه في عيد الجيش؟

وعليه رأى عضو كتلة التمنية والتحرير النائب البعثي قاسم هاشم، أن ما تشهده سورية من زيارات منظمة ومبرجة من قبل هيئات وفعاليات سياسية واجتماعية واقتصادية في لبنان تندرج في سياق التوصل الطبيعي والدائم مع القيادات السورية، إلا أن لقاء وفد من قوى 8 آذار ممثلاً بشخصيات سياسية وروحية يوم الإثنين الماضي مع الرئيس السوري بشار الأسد، كان له بعد آخر ومختلف، بحيث أتى للتأكيد على تمسك غالبية الشرائح اللبنانية بدعم سورية العربية في مواجهتها للمؤامرة العربية والغربية عليها، معتبراً بالتالي أنه

سواء حمل الوفد رسالة من السيد حسن نصر الله خصيصاً أو لم يحمل، فإن اللقاء بحد ذاته حمل العديد من الرسائل وأهمها انصهار قوى 8 آذار في خيار ونهج المقاومة والممانعة المتخذ من طهران مروراً ببغداد ودمشق وصولاً إلى بيروت.

ورداً على سؤال أكد النائب هاشم أن توقيت ليس جزءاً من المقدسات بل هو مجرد تفاهم حول مبادئ عامة قابلة للتعديل لكنها حتماً غير قابلة للإلزام اللبنانيين بها، إذ أن هناك مبادئ دستورية أساسية ملزمة للجميع، ما يعني أن طرح إعلان بعثا وتسويقه هنا وهناك هو لزوم ما لا يلزم، مستدركاً بالقول أن الكلام عن حياد لبنان أو تحييده عن الصراعات القائمة التي في غير مكانه وزمانه الطبيعيين، وذلك لإعتباره أن انغماس اللبنانيين كل اللبنانيين بالأزمة السورية وانقسامهم بين مشروعين متناقضين، أصبح مكشوفاً وعلنياً، وما دعا باستطاعة

في سياق الرد على زيارة سليمان للسعودية والكويت، لكن أنها للوقوف على الخطاب الرئاسي الذي سيلقيه الرئيس سليمان عشية ذكرى الاستقلال المتوقع أن يكون نسخة منقحة من خطابه في عيد الجيش؟

وعليه رأى عضو كتلة التمنية والتحرير النائب البعثي قاسم هاشم، أن ما تشهده سورية من زيارات منظمة ومبرجة من قبل هيئات وفعاليات سياسية واجتماعية واقتصادية في لبنان تندرج في سياق التوصل الطبيعي والدائم مع القيادات السورية، إلا أن لقاء وفد من قوى 8 آذار ممثلاً بشخصيات سياسية وروحية يوم الإثنين الماضي مع الرئيس السوري بشار الأسد، كان له بعد آخر ومختلف، بحيث أتى للتأكيد على تمسك غالبية الشرائح اللبنانية بدعم سورية العربية في مواجهتها للمؤامرة العربية والغربية عليها، معتبراً بالتالي أنه

في سياق الرد على زيارة سليمان للسعودية والكويت، لكن أنها للوقوف على الخطاب الرئاسي الذي سيلقيه الرئيس سليمان عشية ذكرى الاستقلال المتوقع أن يكون نسخة منقحة من خطابه في عيد الجيش؟

وعليه رأى عضو كتلة التمنية والتحرير النائب البعثي قاسم هاشم، أن ما تشهده سورية من زيارات منظمة ومبرجة من قبل هيئات وفعاليات سياسية واجتماعية واقتصادية في لبنان تندرج في سياق التوصل الطبيعي والدائم مع القيادات السورية، إلا أن لقاء وفد من قوى 8 آذار ممثلاً بشخصيات سياسية وروحية يوم الإثنين الماضي مع الرئيس السوري بشار الأسد، كان له بعد آخر ومختلف، بحيث أتى للتأكيد على تمسك غالبية الشرائح اللبنانية بدعم سورية العربية في مواجهتها للمؤامرة العربية والغربية عليها، معتبراً بالتالي أنه

بيروت - زينة طنارة



قاسم هاشم

لم تنه الحرب السورية مشهد تعبيد اللبنانيين لطريق الشام باتجاه سورية، ولم تنكح عائقاً أمام زيارتهم لقيادات النظام السوري وفي طليعتهم الرئيس بشار الأسد، كما أن الإنقسامات العمودية والحادة بين 8 و14 آذار حول مستقبل سورية لم تحط الرئيس ميشال سليمان حتى الساعة إمكانية تحييد لبنان وتجنيسه تداعيات الأزمة السورية وانعكاسها دموياً على خطوط التماس بين جيل محسن وجيل التباينة في طرابلس وبيروت وطريق الجديدة والضاحية في بيروت وبين عرسال ومحيطها، وإذا كانت المواقف الأخيرة للنائب محمد رعد قد اتت في سياق الرد السريع بعدا ورفضه عبور السلاح المقاوم للحدود اللبنانية، فهل يمكن القول إن زيارة وفد من قوى 8 آذار للرئيس الأسد يوم الإثنين الماضي اتت أيضا

إصابة السفير اليمني في انفجار بيروت

قال السفير اليمني في بيروت علي الديلمي -في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس- إنه كان موجوداً في السفارة اليمنية التي تقع على بعد 50 متراً من السفارة الإيرانية عندما وقع الانفجار، وأن ضغمة الهواء الناتج عن الانفجار أدت إلى تحطيم النوافذ في السفارة

وفي سياق متصل، لفت هاشم إلى أن إعلان بعثا ليس جزءاً من المقدسات بل هو مجرد تفاهم حول مبادئ عامة قابلة للتعديل لكنها حتماً غير قابلة للإلزام اللبنانيين بها، إذ أن هناك مبادئ دستورية أساسية ملزمة للجميع، ما يعني أن طرح إعلان بعثا وتسويقه هنا وهناك هو لزوم ما لا يلزم، مستدركاً بالقول أن الكلام عن حياد لبنان أو تحييده عن الصراعات القائمة التي في غير مكانه وزمانه الطبيعيين، وذلك لإعتباره أن انغماس اللبنانيين كل اللبنانيين بالأزمة السورية وانقسامهم بين مشروعين متناقضين، أصبح مكشوفاً وعلنياً، وما دعا باستطاعة

إليسا: حزب الله يقاتل في سورية.. والأبرياء في لبنان يضرسون

بيروت: أعادت الفنانة اللبنانية إليسا تعريد عبارة لآحد متابعيها وهو من العاملين في مجال الإعلام لخصت برأيها الوضع في لبنان، يقول فيها: حزب الله يقاتل في سورية.. والأبرياء في لبنان يضرسون، وعلقت عليها بالقول عبارة صحيحة ومؤلمة، وأضافت أن اللبنانيين يسقطون ضحايا حرب لا تخصهم بالفعل، وأعربت في مجموعة تغريدات لها باللغة الإنجليزية عن حزنها للاستيقاظ على خبر مفعج كهذا، وترجمت على أرواح الضحايا الأبرياء الذين سقطوا جراء التفجير المزدوج في الضاحية هذا الصباح، وعزت عائلاتهم متمنية لهم الصبر والسلوان.

علامة: مكان الانفجار يبعد 500 متر عن منزلي

بيروت: تأثر الفنان اللبنانيي راجب علامة إلى حد كبير بحادثة الانفجارين اللذين استهدفا محط السفارة الإيرانية في منطقة بئر حسن، وقال: استيقظنا على خبر العملية الإرهابية التي قتلست وجرحت عدداً كبيراً من المدنيين الأبرياء، الجرمون الذين قاموا بالعملية وحفاروا، الله ينتقم منهم رحيم الله الشهداء الأبرياء

علامة: مكان الانفجار يبعد 500 متر عن منزلي

بيروت: تأثر الفنان اللبنانيي راجب علامة إلى حد كبير بحادثة الانفجارين اللذين استهدفا محط السفارة الإيرانية في منطقة بئر حسن، وقال: استيقظنا على خبر العملية الإرهابية التي قتلست وجرحت عدداً كبيراً من المدنيين الأبرياء، الجرمون الذين قاموا بالعملية وحفاروا، الله ينتقم منهم رحيم الله الشهداء الأبرياء



راجب علامة

أحد. وبعد قول النائب محمد رعد أن حبر الإعلان جف قبل وصوله إلى وسائل الإعلام، برز موقف الهيئة التنسيق للقاء الأحزاب المنحوية داخل تحالف 8 آذار (هو الأول منذ صدور الإعلان) شدد فيه على أن «مفتي القوى الوطنية المنتدبين للمشاركة في هيئة الحوار أبداً في حينه تحفظاتهم على الإعلان ولم يتيروا ذلك إعلاناً لكون الإعلان قدم كصيغة للنقاش قابلة للتعديل».

أحد. وبعد قول النائب محمد رعد أن حبر الإعلان جف قبل وصوله إلى وسائل الإعلام، برز موقف الهيئة التنسيق للقاء الأحزاب المنحوية داخل تحالف 8 آذار (هو الأول منذ صدور الإعلان) شدد فيه على أن «مفتي القوى الوطنية المنتدبين للمشاركة في هيئة الحوار أبداً في حينه تحفظاتهم على الإعلان ولم يتيروا ذلك إعلاناً لكون الإعلان قدم كصيغة للنقاش قابلة للتعديل».

أحد. وبعد قول النائب محمد رعد أن حبر الإعلان جف قبل وصوله إلى وسائل الإعلام، برز موقف الهيئة التنسيق للقاء الأحزاب المنحوية داخل تحالف 8 آذار (هو الأول منذ صدور الإعلان) شدد فيه على أن «مفتي القوى الوطنية المنتدبين للمشاركة في هيئة الحوار أبداً في حينه تحفظاتهم على الإعلان ولم يتيروا ذلك إعلاناً لكون الإعلان قدم كصيغة للنقاش قابلة للتعديل».

أحد. وبعد قول النائب محمد رعد أن حبر الإعلان جف قبل وصوله إلى وسائل الإعلام، برز موقف الهيئة التنسيق للقاء الأحزاب المنحوية داخل تحالف 8 آذار (هو الأول منذ صدور الإعلان) شدد فيه على أن «مفتي القوى الوطنية المنتدبين للمشاركة في هيئة الحوار أبداً في حينه تحفظاتهم على الإعلان ولم يتيروا ذلك إعلاناً لكون الإعلان قدم كصيغة للنقاش قابلة للتعديل».

أحد. وبعد قول النائب محمد رعد أن حبر الإعلان جف قبل وصوله إلى وسائل الإعلام، برز موقف الهيئة التنسيق للقاء الأحزاب المنحوية داخل تحالف 8 آذار (هو الأول منذ صدور الإعلان) شدد فيه على أن «مفتي القوى الوطنية المنتدبين للمشاركة في هيئة الحوار أبداً في حينه تحفظاتهم على الإعلان ولم يتيروا ذلك إعلاناً لكون الإعلان قدم كصيغة للنقاش قابلة للتعديل».

أحد. وبعد قول النائب محمد رعد أن حبر الإعلان جف قبل وصوله إلى وسائل الإعلام، برز موقف الهيئة التنسيق للقاء الأحزاب المنحوية داخل تحالف 8 آذار (هو الأول منذ صدور الإعلان) شدد فيه على أن «مفتي القوى الوطنية المنتدبين للمشاركة في هيئة الحوار أبداً في حينه تحفظاتهم على الإعلان ولم يتيروا ذلك إعلاناً لكون الإعلان قدم كصيغة للنقاش قابلة للتعديل».

أحد. وبعد قول النائب محمد رعد أن حبر الإعلان جف قبل وصوله إلى وسائل الإعلام، برز موقف الهيئة التنسيق للقاء الأحزاب المنحوية داخل تحالف 8 آذار (هو الأول منذ صدور الإعلان) شدد فيه على أن «مفتي القوى الوطنية المنتدبين للمشاركة في هيئة الحوار أبداً في حينه تحفظاتهم على الإعلان ولم يتيروا ذلك إعلاناً لكون الإعلان قدم كصيغة للنقاش قابلة للتعديل».